ضلله اي جعله ضالا قال الشيخ في تفسير ابن عطية عن مجاهد وابن عباس لهم بصيرة في كفرهم واعجاب
به واصرار عليه فذلك بذلكه برماوي سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم سقطت
سورة والبسملة لغير ابي ذر ه فتح الم غلبت الروم في كندة بكسر الكاف وسكون
النون وبمهملة موضع من الكوفة ه برماوي فاتيت ابن مسعود الخ هذا الذي انكره ابن
مسعود قد جاء عن علي انه قال اية الدخان لم تمض بعد ياخذ المومن كهيئة الزكام وينفخ الكافر
حتى ينفد وعن حذيفة انه قال يا رسول الله وما الدخان فتلى هذه الاية قال اما المومن فيصيبه
منه كهيئة الزكمة واما الكافر فيخرج من منخريه واذنيه ودبره واسناده ضعيف قد
ولو ثبت لاحتمل ان يكون هو القاص المراد في حديث ابن مسعود ه فتح ملخصا ويرى
الرجل ما بين السما والارض الخ يخرج من الارض من شدة حرارة الارض ووهجها من عدم
الغيث وكانوا يرونه بينهم وبين السماء من فرط حرارة الجوع ه فتح يوم نبطش البطشة
الخ اراد بالبطشة القتل فيه وباللزام الاسر فيه ه برماوي باب لا تبديل لخلق الله
على الفطرة اي الاسلام ه ط فابواه اي المولود والفا جواب شرط مقدر اي اذا تقرر ذلك
فمن تغير كان بسبب ابويه اما بتعليمهما اياه او بترغيبهما فيه او كونه تبعا لهما في الدين
ه ط كما اي يغير انه كما تغير البهيمة السليمة ه ط تنتج بالبناء للمجهول اي
تلد بهيمة جمعا اي سالمة من العيوب ه برماوي تحسون بضم اوله من احسست اي علمت
ه برماوي من جدعا اي لا جدع فيها من اصل الخلقة انما يجدعها اهلها بعد ذلك اي
يسمون اذانها ه برماوي وفي المصباح والجدعا مقطوعة الاذن والالف للتانيث سورة
لقمان بسم الله الرحمن الرحيم ان الله عنده علم الساعة وتومن بالبعث
الاخر قيل ذكر الاخر تاكيدا كقولهم امس الذاهب وقيل لان البعث وقع مرتين
الاولى الاخراج من العدم الى الوجود او من بطون الامهات بعد النطفة والعلقة الى الحياة
الدنيا والثانية البعث من بطون القبور للمحل الاستقرار ه فتح ان تعبد الله كانك
تراه اشار في الجواب الى حالتين ارفعهما ان يغلب عليه مشاهدة الحق بقلبه كانه يراه بعينه
وهو قوله كانك تراه اي وهو يراك والثانية ان يستحضر ان الحق مطلع عليه يرى كل
ما يعمل وهو قوله فانه يراك ه فتح ان ولدت الامة ربتها اي سيدتها وذلك ان يكثر
العقوق في الاولاد فيعامل الولد امه معاملة السيد امته من الاهانة بالسب والضرب ع
الاستخدام فاطلق عليه ربها مجازا لذلك او المراد الرب المربي فيكون حقيقة وهذا اعدل
الاوجه ه فتح مفاتح الغيب خمس الخ والذي يحصل من عبارة الحافظ في الجمع
بين خمس لا يعلمهن الا الله وبين لا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول ان
المنفي عن غيره تعالى هو هذه الخمس وما عداها هو الذي يظهر عليه الرسل والتابع لهم كالولي
اخرج الطيالسي في مسنده عن ابراهيم ابن سعد عن الزهري بلفظ اوتي نبيكم مفاتح الغيب
الا الخمس ثم تلا هذه الاية انتهى بسم الله الرحمن الرحيم سورة تنزيل
السجدة فلا تعلم نفس ما اخفي لهم الاية رواية اي نرويه رواية عن النبي صلى الله
عليه وسلم ه برماوي فاي شيء اي لولا الرواية فاي شيء كنت اقوله ه برشاوي
ذخرا بضم اوله وسكون ثانيه نصب باعددت اي جعلت ذلك لهم مذخورا ه ط
قوله بله ما اطلعتم عليه قال الخطابي فكانه يقول دع ما اطلعتم عليه فانه سهل

وقال الحافظ بضم الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وقال القسطلاني بفتح الدال وسكون الخاء المعجمتين وما قاله الحافظ انه بالمهملة زلة سهو ا ه وسبق قلم ا ه

وقوله بله ما اطلعتم عليه بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء اطلعتم بضم الهمزة وكسر اللام وفي رواية ابي الوقت ما اطلعتم بقطع الهمزة المفتوحة ومعنى اللام وزيادة ها بعد المثناة وللاربعة من بله بزيادة من الجار ا ه فتح ا ه الشيخ

جنب ما

١٤٩

جنب ما ادخر لهم قلت وهذا اللائق بشرح بله بغير تقدم من عليها واما اذا تقدمت من عليها
فقد قيل هي بمعنى كيف ويقال بمعنى من اجل ويقال بمعنى غير وهو اوضح التوجيهات بين لمن
تامله انتهى فتح ملخصا سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم النبي اولى بالمومنين الاية
ثبتت لهذه الترجمة لابي ذر ه فتح من كانوا منهم موصولة وكانت تامة وفاشرة لهذا الوصف
نعم العصبة القريب والبعيد ه برماوي اوضياعا بفتح الضاد المعجمة العيال الضايعون
الذين لا شيء لهم ولا قيم عليهم ه مصباح وقال البرماوي هو مصدر فان كسرت الضاد كان
جمع ضايع كجايع وجياع انتهى باب ادعوهم لابائهم الاية هو اقسط اي
اعدل ه فتح باب فمنهم من قضى نحبه قال البيضاوي نحبه نذره بان قاتل حتى استشهد
كحمزة ومصعب ابن عمير وانس ابن النضر والنحب النذر استعير للموت لانه كنذر لازم في
رقبة كل حيوان ومنهم من ينتظر الشهادة كعثمان وطلحة وما بدلوا العهد ولا غيروه ا ه انتهى
وقال البرماوي النحب معناه في الاصل النذر ثم استعير لاخر كل شيء انتهى لاتوها
الخ وفي اهل الحجاز مقصور اي لجاوها وفعلوها ورجعوا عن الاسلام ه بغوي لما نسخنا
الصحف في المصاحف الخ وتقدم ان الاية لقد جاءكم رسول من انفسكم فالذي يظهر انهما حديثان
ه فتح لم اجدها مع احد الخ اي مكتوبة مع كونه محفوظة عنده وعند غيره اذ القران لا يثبت الا
بالتواتر ه ط الا مع خزيمة الانصاري وهو خزيمة ابن ثابت وهذا هو الراجح من ان
الذي وجد معه اخر سورة التوبة ابو خزيمة بالكنية والذي وجد معه اية من الاحزاب خزيمة
ه فتح شهادة رجلين اخرج قصته في ذلك ابو داود والنسائي ه فتح باب
يايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الاية حين امره الله ان يخير
الخ ورد في سبب هذا التخيير ما اخرجه مسلم من حديث جابر قال دخل ابو بكر يستاذن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفي قوله صلى الله عليه وسلم هن حولي كما ترى يسالنني النفقة يعني نسايه
وفيه ثم اعتزلهن شهرا ثم نزلت عليه الاية يايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما
ه فتح باب وان كنتن تردن الله ورسوله الخ فلا عليك ان لا تعجلي اي لا باس عليك في التاني
وعدم العجلة حتى تشاوري ابويك ه فتح حتى تستامري الخ اي تطلبي منهما ان يبينا
لك رايهما في ذلك ه فتح ثم قال ان الله قال يايها النبي الخ قال الماوردي اختلف هل كان
التخيير بين الدنيا والاخرة او بين الطلاق والاقامة عنده على قولين للعلما اشبههما
بقول الشافعي الثاني ثم قال انه الصحيح والذي يظهر الجمع بين القولين لان احد الامرين
ملزوم للاخر كانهن خيرن بين الدنيا فيطلقهن وبين الاخرة فيمسكهن وهو
مقتضى سياق الاية ثم ظهر لي ان محل القولين هل فوض الطلاق اليهن ام لا ه فتح
باب وتخفي ما في نفسك ما الله مبديه الاية الحاصل ان الذي كان يخفيه صلى الله
عليه وسلم هو اخبار الله اياه انها ستصير زوجته والذي كان يحمله على اخفاء ذلك خشية
قول الناس تزوج امراة ابنه ه فتح باب ترجي من تشاء منهن وتووي
اليك من تشاء اللاتي وهبن انفسهن سمى منهن خولة بنت حكيم وام شريك
وفاطمة بنت شريح وليلى بنت الحطيم وميمونة بنت الحارث ه ط ما ارى
ربك الا يسارع الخ اي ما ارى الله الا موجدا لما تريد بلا تاخير منزلا لما تحب وتختار

قوله الذي كان يخفيه صلى الله عليه وسلم هو اخبار الله اياه انها ستصير زوجته